

حقيقة شجرة الكريسماس (عيد الميلاد) والنجمة الذهبية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب
وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. النهاردة هنتكلم عن موضوع واحد - [00:00:00](#)

بعين شجرة عيد الميلاد. عايزين نعرف الشجرة دي جت منين؟ وهل يجوز للمسلم انه يشتري شجرة الكريسماس ولا لا؟ هنقرا من
قرينا منه قبل كده. المرجع من سلسلة طقوس اصوام واعياد الكنيسة. وهنا بيتكلم عن الكنيسة القبطية الارثوذكسية تحديدا. الكتاب
بعنوان - [00:00:15](#)

نادي البتول والظهور الالهي. التاريخ الطقسي طقوس الصلوات. الميلاد البتولي والظهور الالهي زي ما قلنا قبل كده ميلاد المسيح
متعلق بالظهور الالهي عقيدة التجسد قولوا واحدا. هنا في الصفحة رقم مية واربعناشر بيتكلم عن التقليد الشعبي الذي ارتبط بعيد
الميلاد شرقا وغربا - [00:00:35](#)

وبيقول عرف يوم عيد الميلاد في الغرب المسيحي بالكلمة الانجليزية كريسماس. ويعود منشأها الى اوائل القرن الثاني عشر
وبالتحديد سنة الف مية ثلاثة وعشرين ميلادية. حينما استخدمت الكلمة في اللغة الانجليزية القديمة كريستس ماسي وفي سنة -
[00:00:55](#)

الف خمسمية ثمانية وستين ميلادية ظهرت كلمة كريستماس. بمعنى ماس اوف كرايس اي ميلاد المسيح بالك ودي نقطة جوهرية.
سيبك بقى من الناس اللي بتقول لك كل سنة وانت طيب وعيد ميلاد مش عارف مين. لما نوصل لمسألة ان احنا نقول لبعض -
[00:01:15](#)

كريسماس يعني صعب جدا المفروض ان المسلم ما يوصلوش. لان انت في النهاية بتستخدم كلمة دي نية صرفة كانك جيت في يوم
عيد القيامة عند المسيحيين وقلت لهم المسيح قام حقا قام. انت متخيل؟ طبعا انت - [00:01:35](#)

اما تقول مالك كريسماس وبتستخدم كلمة كريست او المسيح في سياق الايمان المسيحي انت كده دخلت في موضوع الصلب
والفداء. سيبك من النقطة دي دلوقتي النقطة اللي احنا عاملين لها الفيديو. اما عن شجرة الميلاد فقد عرفت في المانيا اولاً منذ سنة
الف ستمية وخمسة ميلادية. ومنها انتقلت الى بقية دول - [00:01:55](#)

اوربا ثم الى امريكا ثم الى الشرق. وكان ذلك بسبب تقليد شعبي يتوارثه الالمان. ايه بقى التقليد الشعبي؟ يعني قصة شعبية الالمان
بيحكوها ويجيبوها. خلي بالك انا قعدت ابحت كتير جدا عن قصة شجرة الميلاد. وكنت حابب اجيب مرجع مسيحي هو اللي يحكي
القصة - [00:02:15](#)

المفروض ان المرجع ده مش اي مرجع لراهب اثناسيوس المقاري احد رهبان الكنيسة القبطية الارثوذكسية راجل اكاديمي فاتوا
نار على علم. يعني السلسلة اللي احنا بنقرا منها دي في منها اجزاء باللون الازرق اللي هي بتاعة الطقوس واجزاء باللون الاخضر
واجزاء باللون - [00:02:35](#)

احمر واجزاء باللون الاصفر. الراجل ده عامل مكتبة متعلقة بالكنيسة القبطية الارثوذكسية وتراثها وعقائدها وتاريخها وهكذا. ممكن
القصة دي مختلفة عن قصص تانية انت سمعتها عن شجرة الميلاد. لكن هو ده اللي انا قدرت اوثقه من مرجع مسيحي بحسب المراجع
المتوفرة عندي - [00:02:55](#)

اللي انا اشتريتها وقريتها بنفسى مش مجرد بحث على النت وخلاص. ايه بقى التقليد الشعبي الذي يتوارثه الالمان؟ قال لك حارسا

من حراس الغابات عاد الى بيته مبكرا ليلة عيد الميلاد. وكان البرد قارصا. واذ جلس يستدفئ هو وزوجته وابنه هانز حول النار -

[00:03:15](#)

اذا بطفل صغير فقير يقرع الباب. كويس فادخله الحارس واستضافه في بيته طوال الليل ليحميه من البرد. وفي الصباح استيقظت الاسرة على سماع اناشيد ملائكية عذبة ده باب الدار اقتطع الطفل الزائر الذي لم يكن سوى مولود بيت لحم. يعني يسوع نفسه فرعا من شجرة تنوب. ايه الشجرة - [00:03:35](#)

هنا كاتب في الهامش رقم تسعة وخمسين نوع من الشجر ينمو في الغابات الشمالية اللي هي الشجرة العجيبة بتاعة الكريسماس دي وغرسها في الارض واخبرهم ووجهه يلمع ضياء. الاله نفسه بقى بيكلمهم قائلا قد تقبلت ضيافتكم وهذه هي هديتي لكم - [00:03:59](#)

شجرة تظل مورقة على مدار السنة كلها وتثمر في موسم الميلاد. ثم غاب عنه. يبقى بالتالي حسب هذا المرجع المسيحي طبرت الميلاد متعلقة باسطورة او بتقليد شعبي الماني متعلق بالمسيح نفسه. ان المسيح ظهر لاسرة معينة على هيئة - [00:04:19](#)

طفل فقير والاسرة دي قوته من البرد ثاني يوم الصبح راح المسيح ادى لهم هدية. الشجرة دي هتفضل مرقة طول السنة وستثمر في يوم عيد الميلاد او في موسم الميلاد. يبقى في النهاية بغض النظر عن القصص الثانية اللي بتقول ان الشجرة دي كانت لها علاقة بممارسات وثنية - [00:04:39](#)

انا لا استبعد هذا ايضا مش قضيتي. لكن انا في الغالب الرواية دي هي الاكثر مصداقية عندي. وعلى الاقل هي الموثقة في مرجع مسيح. يبقى الشجرة دي لها علاقة بالعبادة المسيحية. كانوا بيحتفلوا بعيد الميلاد وزي ما قلنا قبل كده الاعياد دين والاحتفال بها عبادة - [00:04:59](#)

الشجرة دي ظهرت اولاً في المانيا بسبب ايضا تقليد ديني ان ده ظهور للرب يسوع لاسرة من الاسر وهو اللي اختار الشجرة دي. يبقى بالتالي الشجرة دي قطعاً ولا شك - [00:05:19](#)

هي متعلقة بعبادة مسيحية عيد الميلاد او عيد ميلاد يسوع او عيد ميلاد المسيح او الكريسماس سميّه زي ما انت عايز تسميه. كويس اوي. نقطة ثانية سريعا متعلقة بعيد الميلاد بيزينوها بنجمة من فوق. والمفروض ان النجمة دي لها قصة عند النصارى. النجمة اللي بيحطوها - [00:05:32](#)

على راس الشجرة اشارة للنجمة اللي قادت المجوس لغاية ما كان ميلاد المسيح. القصة دي موجودة في الانجيل متى الاسحار الثاني بيقول ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية في ايام هيرودس الملك اذا مجوس من المشرق قد جاءوا الى اورشليم. قائلين اين هو - [00:05:52](#)

المولود ملك اليهود فاننا رأينا نجمة في المشرق واتينا لنسجد له. المهم بعد شوية بقى بيقول ايه؟ فلما من الملك ذهبوا واذا النجم الذي رأوه في المشرق يتقدمه حتى جاء ووقف فوق حيث كان الصبي - [00:06:12](#)

القصة دي احنا اتكلمنا عنها اكثر من مرة. ازاى النجم هيرشدهم لمكان معين حيث كان الصبي. فيه بعض الناس بتمثل الموضوع ده كأن هي معجزة. فهو ظهر لهم النجم ماشي قدامهم وهم ماشيين وراه. وراح واقف فوق بيت معين - [00:06:32](#)

او سلط ضوء معين على بيت المهم بطريقة معجزة النجمة دي قادتهم حيث كان الصبي. فلما رأوا النجم فرحوا فرحا عظيما جدا واتوا الى البيت ورأوا الصبي مع مريم امه فخرّوا وسجدوا له ثم فتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا ذهباً ولباناً - [00:06:52](#)

ثم اذ اوحى اليهم في حلم ان لا يرجعوا الى هيرودوس انصرفوا في طريق اخرى الى كورثهم. يبقى دي قصة موجودة في الانجيل متعلقة لقب نجم فهم جابوا شجرة الكريسماس اللي لها علاقة باسطورة المانية وحطوا فوقها النجمة اللي لها علاقة باسطورة - [00:07:12](#)

[00:07:12](#)

يعني ايه اسطورة انجيلية؟ يعني القصة دي ليس عليها اي دليل على الاطلاق. وجبنا الكلام ده قبل كده. هنقرأ مع بعض من كتاب لريمون براون احد العلماء الكاثوليك اللي اتكلمنا عنهم واكتبسنا منه اكثر من مرة. مية وواحد سؤال وجواب حول الكتاب المقدس.

سلسلة افاقية - [00:07:32](#)

بي الجزء الثاني. في الصفحة رقم مية خمسة وخمسين يتكلم عن اشكاليات متعلقة بميلاد المسيح. اشكاليات تاريخية. هنا يقول المعايير التاريخية تثير المشكلات حول الاحداث التي وصفها لوقا وكذلك الاحداث التي وصفها مت. واسمحوا لي ان اسوق لكم بعض الامثلة - [00:07:52](#)

وصف كل من متى ولوقا احداثا قد تركت بالتأكيد علامات فارقة في الساحة العامة. فمتى وصف ظاهرة فلكية غير النجم الذي ظهر في المشرق وعلى ما يبدو انه قاد المجوس الى اورشليم. ثم عاد للظهور واستقر فوق مكان ميلاد يسوع في بيت لحم - [00:08:12](#) الاسعاف الثاني من انجيل متى العدد اثنين والعدد تسعة. وبعدين يقول في كتابي ميلاد المسية فحصت كل اثر لذلك من السجلات الفلكية في فترة ميلاد يسوع المذنبات وتزامن الكواكب ونجوم السوبر نوبا. اي حاجة في الفلك له علاقة بالموضوع ده. حاول يدور على اي - [00:08:32](#)

في دليل فلكي واصبح جليا انه لا يوجد سجل فلكي لما وصف في انجيل متى؟ على الرغم من العناوين الصحفية التي تبرز عجز ذلك بين الحين والآخر. يعني هو يقول لك من الناحية الاكاديمية العلمية البحثية الدراسية في الموضوع لا يوجد سجل فلكي لما وصف في انجيل متى - [00:08:52](#)

يبقى بالتالي هي قصة ليس عليها اي دليل. نيجي بقى لنقطة في غاية الاهمية. هل يجوز لي كمسلم ان انا اشتري شجرة الكريس في حد سألني السؤال ده قال لي انا عايز اشتري شجرة الكريسماس احطها زينة في البيت. لا لي دعوة بقى باحتفال عيد الميلاد ولا كريستيانو - [00:09:12](#)

ولا راس السنة الشجرة عجباني وعايز اشتريها. انا قلت بمنتهى البساطة ان احنا بنوهم نفسنا ببعض الامور. وفي الحقيقة احنا متأثرين شدة بان الكريسماس اصبح عيدا عالميا كل الناس من غير المسلمين يحتفلوا بها. فالمسلمين هم كمان بيتغروا بهذه المظاهر - [00:09:32](#)

انا قلت بمنتهى البساطة لو الشجرة دي ما كانش لها اي علاقة بعيد الميلاد وما كانش لها اي علاقة بالكريسماس. وما كانتش مشهورة بهذه الطريقة الاعلامية ويحطوها زينة في كل مكان. هل كان ممكن يخطر على عقل واحد مسلم انه يستحسن هذه الشجرة ويجيبها - [00:09:52](#)

في اي مكان لأ طبعاً طيب دي اول نقطة. ثاني نقطة بما انه سبت بالدليل ان هذه الشجرة لها علاقة بالعيد المسيحي وبالتالي هي لها علاقة بالعبادة المسيحية. لا يجوز للمسلم انه يشتري هذه الشجرة ويحطها في بيته ويزينها او يقرب منها لا من قريب - [00:10:12](#) ولا من بعيد. دي حاجة لها علاقة بعبادة المسيحيين. المسلم ما له بها. طبعاً فيه فتاوى موجودة على الانترنت وفي المراجع مالية الدنيا فيما قص السلع او البضائع او الاشياء المتعلقة باعياد غير المسلمين. المفروض ان المسلم اصلاً ما يتاجرش فيها وما - [00:10:32](#)

هاش ناهيك ان هو يشتريها ويحطها في بيته او ايا كان. اي حاجة لها علاقة باعياد غير المسلمين. المسلمين ما لهمش دعوة بها. غير المسلمين وفروها لنفسهم باي طريقة كانت هم احرار يحتفلوا زي ما هم عايزين بالطريقة اللي هم عايزينها. احنا ما لناش دعوة بهم. العجيب في الموضوع ده ان في قصة في - [00:10:52](#)

السنة النبوية الشريفة بتتكلم عن شجرة كانت موجودة عند الكفار ايام الجاهلية. والصحابة قالوا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم يعني ايه المشكلة يعني لما يكون احنا كمان عندنا شجرة زي ما هم عندهم شجرة. الكلام ده موجود فين؟ مسند الامام احمد ابن حنبل. طبعة مؤسسة - [00:11:12](#)

رسالة الجزء السادس والثلاثون. الحديث رقم واحد وعشرين الف تنمية سبعة وتسعين. عن ابي واقد الليثي انهم خرجوا عن مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. قال وكان للكفار سدره يعكفون عندها. ويعلقون بها اسلحتهم - [00:11:32](#) قالوا لها ذات انواع. قال فمررنا بسدره خضراء عظيمة. فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع هي دي كلمة السر الكلمة المفتاحية ذات انواع. شجرة معينة الكفار كانوا بيعلقوا عليهم اسلحتهم لها لها حاجة متعلقة - [00:11:52](#)

بممارسات الكفار. الصحابة قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شف الموضوع وصل فين قلت والذي نفسي بيده كما قال قوم موسى اجعل لنا اله كما لهم اله. قال انكم قوم تجهلون. ان - [00:12:12](#) نهى السنن لتركيبن سنن من كان قبلكم سنة سنة. نبوءة عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. شف النبي ايه؟ ممارسات الكفار في الجاهلية هي طقوس وعبادات خاصة بهم. ليه؟ لان القضية كلها هي في - [00:12:32](#)

بقول الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول مسلم حياتك كلها كمسلم المفروض تكون في اطار الوحي. واستسلام لله عز وجل. ما تعملش حاجة في دنيتك - [00:12:52](#) غير وانت مسترشد ومستلهم بالوحي الالهي. القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. الفعل اللي انت هتفعله ده ان انت هتجيب شجرة معينة شبه بتاعة غير المسلمين. ينفع؟ ما ينفعش. تقلدهم خصوصا ان هي لها علاقة بعبادة لهم. ما ينفعش - [00:13:12](#) لا يجوز. تجيب شجرة كريسماس زيهم يبقى انت كارك واصلت لمرحلة اليهود مع سيدنا موسى اجعل لنا اله كما لهم اله القبط ده مش انا اللي بربطه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو اللي عمل كده. وتنبأ ان احنا هنقلد غير المسلمين في كل حاجة. وقد كان صدق رسول الله - [00:13:32](#)

الله عليه وسلم من دلائل صدق نبوته. الرواية دي اسناده صحيح على شرط الشيخين. رواية اخرى ايضا في سنن الامام احمد. واحد عشرين الف تسعمية عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حنين فمررنا بسدرة فقلت يا نبي الله اجعل لنا هذه ذات انوار - [00:13:52](#)

كما للكفار ذات انواط. الكفار عندهم حاجة احنا كمان يا رسول الله اعمل لنا زيها. وكان الكفار ينوطون بسدرة ويعكفون حولها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر هذا كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا اله - [00:14:12](#) كما لهم اله انكم تركبون سنن الذين من قبلكم. والرواية دي ايضا اسناده صحيح على شرط الشيخين. موضوع تقليد غير المسلمين ده موجود في صحيح الامام البخاري. الحديث رقم ثلاث الاف ميتين تسعة وستين. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:32](#)

لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. حتى لو سلخوا جحر ضب لسلخواه تموت جحر الضب ده حيوان معروف في الصحراء ان الجحر بتاعه ده ما فيهموش اي فايذة على الاطلاق. المقصود بالعبارة دي انتم هتقلدوا سنن - [00:14:52](#) من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع بالضبط حتى لو عملوا اي حاجة ما لهاش اي ثلاثة لازمة هتعملوا زيهم. قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ يعني مين غيرهم يعني؟ هتقلدو مين غيرهم؟ ايضا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن - [00:15:12](#) ان سنن من كان قبلكم عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ للقرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع. فليل يا رسول الله كفارس والروم؟ فقال ومن الناس الا اولئك - [00:15:32](#) انا لالاسف الشديد بتعجب من اللي مفروض علماء للمسلمين وبيقولوا شجرة الكريسماس ما فيهاش اي مشكلة لما المسلم يشتريها يقتنيها ويزين بها بيته. والاصل في الامور انها مباحة. وفي النص الشرعي اللي بيحرم حاجة زي كده؟ ما فيش فقه خالص. فقه بمعنى الفهم - [00:15:52](#)

شجرة متعلقة بعبادات غير المسلمين. هم بيعملوا كده عبادة لان هم بيحتفلوا بعيدهم. والعيد دين. انا ما لي بالموضوع ده. كون ان انت تقلدهم وتجيب شجرة زيهم بتشابه فيها قول اليهود. اجعل لنا اله كما لهم اله. شف الموضوع واصل لغاية فين - [00:16:12](#) لا يمكن لمسلم فاهم الاسلام صح انه يقول عادي ايه اللي فيها لما يجيب شجرة متعلقة بعبادات غير المسلمين انا كمان اجيبها واحطها في بيتي. انا اكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قاعة - [00:16:32](#) على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قبلة انتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت - [00:16:52](#)

في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:02